

إنه رجل الغموض والأسرار الذي يبقى الطرازات الاختبارية بعيدة عن أعين المتطفلين

توماس نوك

يتحدث عن تمويه السيارات في مجموعة BMW



يسافر أيضا إلى عدة مواقع حول العالم لتمويه النموذج الأول من كل طراز، وبما أن الغلافات الصلبة التي يستخدمها مصنوعة في ميونيخ، تقع على عاتقه أيضا مهمة تأمين اللوازم لهذه الأغراض من حول العالم، ويلبي نوك أيضا النداء في الحالات الطارئة، عندما تتضرر السيارة خلال الاختبار وتحتاج إلى ألواح تمويه جديدة على الفور مثلا. عندما يكون نوك خلف مكتبه، يغوص في تصميم الأفكار لتمويه. ويستغرق ذلك نحو أربعة أشهر لكل سيارة، أما اختيار أي قطع ستعطي وأبها ستبقى مشكوفة، فهذا الأمر يعود إلى مجموعة العمل المعنية بالاستراتيجية والسرية في BMW، فيما يقع على عاتق نوك وفريقه ابتكار الأفكار لتنفيذ قراره هذه المجموعة، لكن إخفاء تفاصيل التصميم الداخلي والخارجي ليس بالسهل دائما، إذ يجب أن تبقى جميع المكونات، من التكيف الهوائي إلى المصابيح الأمامية، عاملة حتى وهي مغطاة.

وفي المراحل الباكورة، تعمل النماذج عادة من دون مصابيح أمامية وخلفية، فتستعين بمصابيح خاصة مخفية، ويفسر نوك هذه العملية قائلا: «علينا أن نتأكد تماما من عدم وقوع أي مكون من السيارة، سواء عند سيرها بسرعة 250 كلم في الساعة، أم في حرارة 35 دون الصفر أو 60 درجة، ويضطر نوك أحيانا إلى أن يبتكر حلولاً مبدعة، فاقترض مثلا إخفاء السقف الفولاذي القابل للطي في سيارة Z4، واضطر الفريق إلى استخدام صفيحة لاصقة تشبه القماش. وكمن من مرة لجأت الشركة إلى استخدام الأقمشة المشعة الخاصة بالشاحنات أيضا.

الإبداعية المطلوبة لهذه المهمة

وغالبا ما تكون خبرة توماس نوك في المجال التقني مفيدة للغاية، ويقول: أستطيع أن أعرف ما إذا كان التمويه ممكنا من الناحية التقنية، ومع أن عمره 46 عاما فقط، فهو يعمل مع BMW منذ العام 31 عاما، أي منذ أن بدأت مسيرته، واستهل عمله بشراء أجهزة الطحن والعمل في مجال بناء الطرازات قبل أن يتسلم منصب رئيس تمويه السيارات، لكن في حياته الخاصة، التمويه موضوع محظور تماما، وغالبا ما يحاول أصدقائه من محبي السيارات استدراجه للتحدث عن آخر الابتكارات التي لم تطرح في السوق بعد، غير أن نوك لا يذعن لهم وإجابته واحدة لا تتغير: «لم أسمع عن هذا الأمر بعد».



كتم الأسرار اختصاص توماس نوك، فهو بصفته رئيس قسم تمويه السيارات في مجموعة BMW مناط بإبقاء الطرازات الاختبارية بعيدة عن أعين المتطفلين، فقبل طرح أي منتج جديد على الطرقات لأغراض الاختبار، لا بد من إخفائه. العنوان هو الطابق الأرضي من مبنى «بلوك 70»، مركز البحوث والابتكار في ميونيخ، هذا هو العنوان الرسمي لمكان عمل توماس نوك لكن الدخول إلى هذا المبنى ليس بالأمر السهل، إلا إذا كان رئيس قسم تمويه السيارات يرافق الزائر شخصيا. فخلف الأبواب الفولاذية الثقيلة المتعددة تقع أحدث النماذج والطرازات الاختبارية للطرازات التي ستنتجها مجموعة BMW في الأعوام القليلة المقبلة. ولكن في هذه المرحلة من عملية الإنتاج، لا يظهر الهيكل المطلي المعروف، بل تبدو كلها متشابهة، مغطاة بطبقة من غلاف عليه دوائر بيضاء وصفراء على خلفية سوداء.

مهمة فريدة من نوعها

لا يستطيع نوك أن يكشف عن طريقة عمل هذه الأغلفة اللاصقة، إلا أنها تستخدم لإخفاء بعض التفاصيل في التصميم. وفي الحالات التي لا تكفي فيها الغلافات، يتم اللجوء إلى غلافات قاسية مصنوعة من البلاستيك، فتثبت مباشرة على الهيكل ببراق، وتتمثل مهمة نوك في ابتكار الستار الملائم لكل سيارة من سيارات BMW أو MINI أو رولز-رويس تصل إلى ختام مرحلة الاختبارات. ونوك هو الشخص الوحيد في المجموعة الذي يقوم بهذه الوظيفة، بدعم من فريق صغير مؤلف من مهندس واحد ومساعدتين في المشغل، فما المهام الرئيسية المترتبة على هذه الوظيفة؟ بكل بساطة، إنها وظيفة تقتصر على التواصل والتنظيم، فهاتف نوك المتحرك لا يتوقف عن الرنين، ونظرا إلى التنوع الكبير في الطرازات التي تصنعها BMW، يمكن القول إنه منهمك نوعا ما. ويشترح نوك قائلا: «أضحي 60٪ من وقتي خلف مكنتي، أما باقي الوقت فأقضيه في التنقل». يتنقل كثيرا بين مكتبه وبين مشغل التمويه المجاور،



خدمات إعلانية

«التسهيلات» تنظم جولة لطلبة «البروتيجيز» بإداراتها



مسؤولو «التسهيلات» في استقبال الطلبة

استقبلت شركة التسهيلات التجارية متمثلة في ناصر المناعي وعبدالله الهلال منتسبي برنامج البروتيجيز وذلك في المقر الرئيسي للشركة في منطقة شرق، حيث نظمت الشركة جولة لهم في كل إدارتها للتعرف على طبيعة العمل واكتساب الخبرة في كل المجالات المتعلقة بمجال العمل، حيث تعرف منتسبو البرنامج على عمل قسم التمويل والحاسبة والتسويق وتكنولوجيا المعلومات والشؤون القانونية وخدمة العملاء وغيرها. وقد اجتمع ممثلو الشركة وممثلو برنامج «البروتيجيز» للتعرف على ما يقدمه البرنامج من محاضرات وورش عمل والعديد من الأنشطة والفعاليات التي تقام في داخل الكويت وخارجها على مدى ستة أسابيع متواصلة، كذلك تمت مناقشة المشروع التعليمي التطوعي الذي يقام من قبل المتدربين في «البروتيجيز» ومدى تأثيره الإيجابي على المجتمع وشبابه، وبهذه المناسبة، أعربت مديرة الجيل

«الوطني»: مهرجان «السحب الكبير» اليوم في الأفيوز

و125 ألف دينار شهريا و250 ألف دينار ربع سنويا لتتيح لهم تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم. وسيتم الإعلان خلال هذا المهرجان عن الفائز بجائزة 250 ألف دينار ربع السنوية وهي الجائزة الكبرى التي يقدمها هذا الحساب. ويوفر بنك الكويت الوطني للعملاء أيضا فرصا للفوز بجوائز فورية وأسبوعية وشهرية في إطار حملة «حسول راتيك وأربح فورا وأسبوعيا وشهريا». وتؤهل هذه الحملة العملاء الجدد الذين يحولون راتبهم إلى بنك الكويت الوطني الحصول على مبلغ تقدي فوري بقيمة تتراوح بين 100 دينار و5,000 دينار، بالإضافة إلى فرصة الدخول في السحب الأسبوعي للفوز بمبلغ 500 دينار تقدي. كما يتيح لكل العملاء الجدد والعملاء الحاليين الذين حولوا راتبهم إلى البنك الدخول في سحب شهري للفوز بواحدة من سيارات Mercedes CLA الست العصرية الجديدة، حيث سيشهد المهرجان الإعلان عن الفائز بإحدى هذه السيارات لشهر سبتمبر.



ويأتي هذا المهرجان للاحتفال بالحملات الفريدة والحصرية لبنك الكويت الوطني خلال هذا العام وفي مقدمة الحملة الصيفية السنوية وهي الأولى من نوعها على مستوى الكويت التي تمنح العملاء فرصة غير مسبوقة لامتلاك أرض الأحلام المطل على البحر مباشرة. وتجدر الإشارة إلى أن بنك الكويت الوطني قام بتطوير حساب الجوهرة عن طريق تعزيز الجوائز التي يقدمها حيث زاد من فرص عملائه للفوز بـ 5,000 دينار أسبوعيا

يقوم بنك الكويت الوطني مهرجان «السحب الكبير» اليوم الجمعة في غراند أفنيو - مجمع الأفيوز للإعلان عن الفائزين بحملاته الأضخم هذا العام، وفي مقدمتهم الفائز بقطعة أرض مميزة مطلة على البحر في مدينة صباح الأحمد البحرية ضمن حملته الصيفية السنوية، والفائز بـ 250 ألف دينار نقدا في السحب ربع السنوي لحساب الجوهرة، وذلك إلى جانب الإعلان عن الفائز بسيارة Mercedes CLA الجديدة في إطار حملة مكافأة العملاء الحاليين والجدد ممن يحولون رواتبهم إلى البنك. وستخلل هذا المهرجان الذي سيعتقد أحواله مباشرة على الهواء عبر أثر إذاعة مارينا أف أم وصفحات الوطني على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من المفاجآت والعروض والأنشطة الترفيهية والمسابقات المخصصة للحضور والمشاركين، لاسيما الأطفال الذين سيمتتون بمشاهدة شخصيات كيرزانيا المحببة لديهم وستتابعون العديد من العروض التفاعلية والموسيقية والاستعراضية المسلية.

معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز يكرم البلديات والمؤسسات المتميزة لعام 2015

وودسايد - عمدة فريديكتون - كندا. تطوير إدارة المعرفة والابتكار: هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) وتسلم أيضا الجائزة نيابة عن الهيئة د.يوسف إبراهيم الأكراف النائب التنفيذي للرئيس - دعم الأعمال والموارد البشرية بهيئة كهرباء ومياه دبي. إدارة تطوير وحماية الطرق: هيئة الطرق والمواصلات في دبي تسلمها م.حسين البناء، مدير إدارة المرور - هيئة الطرق والمواصلات دبي. حماية حقوق المستهلك: وزارة الاقتصاد والتجارة - دولة قطر تسلمها يوسف سعد مفتاح عبدالله السويدي مدير إدارة حماية المستهلك ومكافحة الغش التجاري.



مشروعات إسكان المواطنين: مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، تسلمها عبدالله قرقاش، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان. مشروعات إسكان المواطنين: إعمار العقارية تسلمها أحمد جمعة الفلاسي المدير التنفيذي

المؤسسي الذكي خلال تولية المسؤولية. البلديات والمؤسسات الفائزة قطاع الطاقة: هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) تسلمها د.يوسف إبراهيم الأكراف النائب التنفيذي للرئيس - دعم الأعمال والموارد البشرية.

مع إستراتيجيات الحكومة والمدن الذكية وإستراتيجيات التطوير المستقبلية. يذكر ان المعهد خلال حفل التكريم قام بتكريم براد وودسايد - عمدة فريديكتون - كندا كضيف للحفل وتقديرا لحجم الإنجازات التي شهدتها مدينة فريديكتون من التحول



أفضل الإنجازات للبلديات ومؤسسات تخطيط المدن في التنمية والتطوير العمراني، الإداري، والتكنولوجي الحديث، وإدارة المدن والخدمات المبنية على أسس معلوماتية حديثة، وذلك لمواكبة معدلات التنافسية العالمية، كما يركز على

تزامنا مع اختتام أعمال المؤتمر الخامس للبلديات والمدن الذكية والذي عقد على مدار الأيام الماضية بفندق الريتز كارلتون، مركز دبي المالي العالمي قام معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز بتكريم البلديات والمدن والمؤسسات الفائزة بجائزة الشرق الأوسط الخامسة لتميز المدن والبلديات، وذلك بمشاركة إقليمية ودولية واسعة من كبرى المدن والبلديات، والمنظمات والمؤسسات الحكومية والخاصة الإقليمية والعالمية، حيث أقيم الحفل بحضور كبار الشخصيات والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة. هذا، ويكرم معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز سنويا